

✓ A-116



372

18)

copy

محمد عبد الرحمن باركر
 ماساچول - كنيڊا
 ١٩٤٢ ميلادي

Ḥayātu-l-Ḥayavān

Kamālud-Dīn M. b. Mūsā ad-Damīrī
 b. 745/1344 d. 808/1405

GAL. G-11-138,
 511-171

Completed, Rijab 773
 Jan. 1372

Copied 820 (1417-18)

Scribe: Ahmad b. M. Ilyās
 copied and corrected from author's copy

296 leaves

29 lines per page



مطالع عرب في الرق

حياة كل سنة

هذه ورد

حياة اكوان

سفره

حياة الحيوان

وغيره
قد عمل
عمره
على



الواثق بن جابر
عمره
في شهر
الحسيني

الله على المبدل والمغير

الذي في الجود الحاج اسعيل

افندي المقتى بقدر صاير

ابن الحاج محمد افندي يوفى حبه

الله في شهر ربيع الاخر ليلة

الاربعاء بعد ما مضى احد

عشر يومنا

وما تين والاله تقبل منه

بحر من سبيلنا محمد

الله تعالى عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 الحمد لله الذي سخر نوع الانسان بالأصغر من القلب واللسان
 وفصله على سائر الحيوان بفتح المنطق والبيان ووجهه
 بالعقل الذي وزن به قضيا القياس في اجس من ميزان فاقاه
 غلب وحدا نبته الله ما ان **احمد** حمدنا بمدنا بموا ان الاحسان
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا يدرك
 كنه ذاته بالحدود والرسوم ذوا الادقان **واشهد** ان محمدا
 عبده ورسوله المخصوص بالايات البينات كل النبيات
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما يدومان مادام الملوان
 ويبقيان في كل زمان واوان **وبعد** فهذا كتاب لم يسألني
 احد تصنيفه ولا كتبت القريحة القريحة تاليفه وانما دعا الي
 الي ذلك انه وقع في بعض الدروس التي لا تحب فيها للوطن
 بعد عروس ذلك ما لك اربعين والذبح المبحوس فحصل في ذلك
 ما ليس به حرب البشوس ومنزج الصبح بالسيف ولم يفرق بين
 ليس وطلبه وتحللت العقرب بالافق واستنتت القفال حتى التبر
 وصبروا الا ووعي مع النعام ترعى وقفا ابا اجتماع الصب والحو
 قطعوا والحد غل خزان الصنع طبعوا وليس جلد المراهل الانامه
 وتقلد ما اجمع طوق الحاميه والقوم اخوان وشي في الشيم وقيل
 في سانه استدي ر **وطن** الليبر انه اصدق من القط
 وان الصغير كالقاد غلطا وصار الشيخ الا يبق كذات الجين
 والمعيد والتحت كراجع بحق حين والمفيد كالا سائر
 كثر الطالب كالي كحسرا والنسج يقول كل الصيد اخون
 الفصا والنيب كفي بخرط اطور كير فقلبه عند ذلك في يمينه
 يوتي الحكم وباعط الفوس بارها يتبين الحكم وفي الرهات
 سابق الخيل بري وعند الضياح بحمد القوم السري واستخرن
 الله وهو الخريم المنان في وضع كتاب في هذه الشبان
وسميت حياة الحيوان جعله الله موجبا للقول في دار الحيوان
 ونفعه على ممر الزمان انه هو الرحيم الرحمن ورتبته على حروف
 المعجم ليسهل به من الاسماء استعجم **باب الميزة الاسد**

المخصوص

تضمنوا

من السباع معروف وجمعه أسود وأسود وأسود وأسود
والأني أسد وفي حديث امرزق زوي أن دخل فهد
وأن خرج أسد وله أسماء كثيرة قال بن خالويه للأسد خمسة
اسم وصفه وزاد عليه علي بن قاسم بن جعفر اللخوي ما
ويلا بين اسمها لمن أشهرها أسامة والبيهس والتأخ والحد
والحارث وحيد ره والدولس والرسال وزين والسبع والصعب
والضغامة والضبع والطينار والعنيس والغضنفر والغرافض
والفسورة وكفيس واللبث والمتاسن والنهاب والهرماس
والورل ومن كناه أبو الأبطال وأبو حفص وأبو الأجناس
وأبو الزعفران وأبو نسل وأبو العيس وإنما ابتدأنا به لأنه
أشرف الحيوان المنوحش أن منزلته منها منزلة الملك المهاب
لقوته وسبح عنته وقساوته وجهامته وسراسته خلقه ولذلك
يضرب به المثل في النجدة والبسالة وفي سدة الأقدام والصلوة
وقيل لجزة بن عبد المطلب أسد أمه ويقال من نبيل الأسد
أنه استنقح لجزء بن عبد المطلب من اسمه وكذلك لابي قتادة
فارس النبي صل الله عليه وسلم قبل صحيح مسلم في باب أعطى القتال
سلب المقتول فقال أبو بكر خلا والله لا نعطيه أصبح من قريش
وندع أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فنعطيه
سلبه وسبب في باب الضاد وهو أنواع كثيرة قال أرسطو
رايت نوعاً منها يشبه وجه الإنسان وجسده شديد الحمرة
ونبه سببه بذئ العقرب ولعل هذا هو الذي يقال له الورل
ومنه ما يكون على شكل المغرله ترور سود نحوشير وأما
السبع المعروف فإن أصحاب الكلام في بيع الحيوان يقولون
أنه لا ينبغي لأتضع الأجر أو أجد أو تصفه له ليس حسن ولا حركة
فحرسه خذ لك ثلاثة أيام في ياتي أبوه بعد ذلك فينزع فيه المروة
بعد المروة حتى يحرك ويتعرق ويتعرق الحصاره وتفسد كل صورته
ثم تأتي أمه فترضعه ولا يفتح عينيه إلا بعد سبعة أيام من خلقه
فإذا مضت عليه بعد ذلك ستة أشهر تلك الأكتساب لنفسه
بالتعلم والتدريب قالوا للأسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة

الى الما ليس لغنه من السباع ولا ياكل من فريسته غيره واذا
شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها واذا احاج سات اخلاقه
واذا امتلا بالطعام ارناض ولا يشرب من ماء ولا يفيه كلب واسنان
واترك جها من غير بغض ولا يخن خثرة الشر كما فيه
اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي لتشتبه
وتجتنب الاسود وزود ما اذا كان الخطاب يلحن فيه
وهو ينهش ولا ياكل وريقه قليل جدا ولذلك بوصف بالخير وهو
بالسبيعة والحين لمن جبهته انه يفرق من صوت الديك ونقر
الطشت ومن السنور ويخبر عند رؤية النار وهو شديد
البطش ولا يالف شيئا من السباع لانه لا يري فيها ما يحا فيه
ومني وضع جلده على بين من جلودها لتساوت شعورها ولا
يك نوا من المرأة الطامث ولو بلغه الجهد ويعبر كثيرا وعلامة غيره
سقوط اسنانه روي بن سبع السنين في شفا الصدور عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه خرج في بعض اسفاره
فيمنها هو ليسير ان هو يقوم وقوف فقال ما لها ولا قالوا الاسد
على الطريق وقد اخافهم فنزل عن دابته في مشي اليه حتى ان
اخذ ياذنيه ونحا عنه الطريق في قال ما كذب عليك رسول الله
صل الله عليه وسلم انما سلطت علي بن ادم من حافة غير الله
ولو ان بن ادم لم يخف الا الله لم تسلط عليه ولو لم يرجع الا الله
لما ركله الله الى غيره وفي سنن ابى داود من حديث عبد الرحمن
بن ادم وليس له عمدة سوا عن ابى هريرة ان النبي صل الله
عليه وسلم قال ينزل يسى بن مريم الى الارض كان راسه تقطع
وان لم يصبه بلل وان يلكس الصليب ويقتل الخنزير ويقتض المال
وتقع الامنة في الارض حتى ترعى الاسد مع الابل والنمر مع البقر
والذباب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضر بعضهم بعضا ثم
يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويذفون
وفي الحيلة في ترجمة ثور بن يزيد قال بلغني ان الاسد لا ياكل الا من انا
محروما وقصة سنيته مولي رسول الله صل الله عليه وسلم مع الاسد
مشهورة رواها الزار والطبراني وعبد الرزاق والحاكم وغيرهم

في نسخة من كتابه

الاسد

وروي البخاري في تاريخه انه بنى الى زمن الحجاج وروي محمد بن المنكدر عنه انه قال ركت سقينة في البحر فانكسرت فركبت لوقا فخرجني الى اجمة فيها اسد فاقبل الي فقلت انا سقينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت تأيها فحمل بعزني فمكيبه حتى اقامني على الطريق في ههنا فطننت انه الاسلام وفي دلائل النبوة للبيهقي عن بن المنكدر ايضا ان سقينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اخذها الجيش بارض الروم او اسرى ارض الروم فاطلق فاريا بكنهن الجيش فاذا هو بالاسد فقال له يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم خان من امري بحيث وكنت فاقبل الاسد يصبصه حتى فاقم الي جنبه كل ماسع صوتا اهوى اليه في اقتبل جيش الي جنبه فلم يزل لذلك حتى بلغ الجيش في رجوع الاسد واختلفت في اسم سقينة فقتل رومان وقتل مهران وقتل ظممان وقتل عمير وروي مسلم له حديث واحد او الترمذي والنسائي وابن ماجة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عتيبة بن ابي لهب فقال اللهم سلط عليه علينا من غلامك فافترسه الاسد بالزرقان ارض الشام رواه الطحاوي من حديث ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابيه وقال صحيح الاسناد وروي ابو نعيم بسنده الى الاسود بن هبار قال تجهز ابو لهب وابنه عتيبة نحو الشام فخرجت معهما فزلنا السراة فزينا من صومعة راهب فقال الراهب ما انزلكم ههنا ههنا سباع فقال ابو لهب انتم عرفتم سبي وحيي قلنا اجل قال ان محمدا ادعى علي ابني فاجعوا منا على علي هذه الصومعة في افرسوا لابني عليه وناموا حوله ففعلنا ذلك وجمعنا المتاع حتى ارتفع وذرنا حوله ولبت عتيبة فوق المتاع فجاء الاسد فبصر وجوهنا في وقت فاذا هو فوق المتاع فقطع راسه فقال سبي محارب فلبق رعل غير ذلك وفي رواية فوثب الاسد فضربه بيد به ضربا واحدة فشد فقال قتلني فانت لساعته وطلبنا الاسد فلم نجده واما سماء النبي صلى الله عليه وسلم كلبا لانه يشبهه في رفع رجله عند البول وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من المجد وم كفوارك

وان ا
لا فده
واسار
ه ه ه
صف
و نقر
يد
كافيه
ولا
امه عره
عن
اسفاره
لو الاسد
ان ا
رسول الله
ر الله
الا الله
الرحمن
بل اليه
تلقظ
بض المال
الميقن
مضا نم
يد قنو
امن اثنا
سد
هم

من الاسد وقال صل الله عليه وسلم لامرأة اكلت لسان الاسد فاكلها
وروي الطبراني وابو منصور الديلس والحافظ المنذري عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما يقول الاسد
في زبیره قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تشلبني على احد
من اهل المعروف **فايد** روي بن المسيب في عمل البوع واللبلة
من حديث داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس عن علي بن
ابن طالب رضي الله عنه انه قال ان كنت بواد تخاف فيه السبع
فقل اعوذ بك اني انا وبالحجب من سوا الاسد انتهي اسأرك لك
الى ما رواه البيهقي في الشعب ان دانيال طوخ في جب والفتنة
عليه السباع فجعلت السباع تلحسه وتنبص اليه فاناه رسول
فقال باد اني انا فقال من انت قال انا رسول ربك اليك ارسلني
اليك بطعام فقال الحمد لله الذي لا يبني من ذخره وروي بن
ابي الدنيا ان تحت نصر ضربي اسد بن القاها في جب وجاء دانيال
فالتقاه عليهما فمكثا ما شاء الله في استغنى الطعام والسرا
فاوحى الله الى ارميا وهو بالسما ان يذهب الى دانيال بطعام
وهو بارض العراق فذهب به اليه حتى وقف على راس الجب وقال
دانيال دانيال فقال من هذا قال ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني
اليك ربك فقال الحمد لله الذي لا يبني من ذخره والحمد لله الذي
لا يجيب من رجاؤه والحمد لله الذي من وثق به لم يجعله ابي غيره
والحمد لله الذي يجري بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجري
بالصبر حجة وغفرانا والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كربنا
والحمد لله الذي هو يقيمتنا حين ليسوطننا باعمالنا والحمد لله الذي
هو رجاونا حين ينقطع الحيل عنا ثم روي بن ابي الدنيا من وجه اخر
ان الملك الذي كان دانيال في سلطانه جاء المتخون واصحابه فقالوا
لواله انه يولد لك ليلة كذا وكذا اغلام يعبد ملوكك فامر بقتل
كل من يولد في تلك الليلة فلما ولد دانيال الفتنة امه في اجمة الاسد
فبات الاسد وليوته بلحسه ففجأه الله تعالى بذلك حتى بلغ ما بلغ
وكان ما قدره العزيز العليم ثم روي باسناده عن عبد الرحمن بن
ابي الزناد عن ابيه قال رايت في يد ابي ردة بن ابي موسى خاتما

دعاء دانيال